

# فتوى المرجعية في النجف الأشرف بإعلان الجهاد المقدس ضد الغزو

## الايطالي لطرابلس الغرب سنة ١٩١١

### بسم الله الرحمن الرحيم

إلى كافة المسلمين الموحدين وعن جمعتنا وإياهم جامعة الدين والإقرار بمحمد سيد المرسلين ، السلام عليكم أيها المحامون عن التوحيد والمدافعون عن الدين والحافظون لبيضة الإسلام لا يخفى عليكم أن الجهاد لدفع هجوم الكفار على بلاد الإسلام وثغوره مما قام إجماع المسلمين وضرورة الدين على وجوبه . قال الله سبحانه ﴿انفروا خفافاً وثقالاً وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله﴾ . هذه كفرة إيطاليا قد هجموا على طرابلس الغرب التي هي من أعظم الممالك الإسلامية وأهمها فخرتوا عامرها وأبادوا أبنيتها وقتلوا رجالها ونسائها وأطفالها مالكم تبلغكم دعوة الإسلام فلا تخبون ، وتوافقكم صرخة المسلمين فلا تغيثون ، أنتظرون أن يزحف الكفار إلى بيت الله الحرام ، وحرّم النبي والأئمة عليهم السلام ويمحو الديانة الإسلامية عن شرق الأرض وغربها وتكونوا معشر المسلمين أذل من قوم سبأ ، فالله الله في التوحيد ، الله الله في الرسالة ، الله الله في نواميس الدين ، وقواعد الشرع المبين ، فما بعد التوحيد إلا التثليث ، ولا بعد الإقرار بمحمد ﷺ إلا عبادة المسيح ، ولا بعد إستقبال الكعبة إلا تعلق الصليب ، ولا بعد الأذان إلا قرع النواقيس فبادورا إلى ما افترضه الله عليكم من الجهاد في سبيله ، واتفقوا ولا تفرقوا ، واجمعوا كلمتكم وابدلوا أموالكم وخذوا حذركم واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم لثلا يفوت وقت الدفاع وأنتم غافلون ، وينقضي زمن الجهاد وأنتم متناقلون ﴿وليحذر الذي يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم﴾ .

خادم الشريعة المطهرة محمد كاظم الخراساني      الأحقر الجاني عبد الله المازندراني  
الجاني شيخ الشريعة الأصفهاني      الأقل علي رفيش      أقل خدام الشريعة محمد حسين  
القمشة      أقل خدام الشريعة الغراء حسن ابن المرحوم صاحب الجواهر      الأحقر الجاني  
السيد علي التبريزي      الأقل الجاني مصطفى الحسيني الكاشاني      الراجي عفوره محمد  
آل الشيخ صاحب الجواهر قدس سره      الراجي عفوره الغفور محمد جواد الشيخ مشكور  
ق س      الأحقر جعفر ابن المرحوم الشيخ عبد الحسن ق س      بسم الله الناصر المعين أنا  
وكل مسلم نستعين      الأقل محمد سعيد الجبوي



★ مجموعة من العلماء المجاهدين في النجف الاشرف